

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

المجلد الحادي والعشرون - العدد الثالث
ايلول 2024



 DOAJ

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

 OPEN ACCESS

 juah@uoanbar.edu.iq



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الثالث المجلد الحادي والعشرون - ايلول ٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ

جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية



جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

www.juah.uoanbar.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673



رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية- جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية- جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق- جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
ويعد...

احبتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الثالث من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) للعام ٢٠٢٤ تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي تصدر عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ٢١ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلاً عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميّزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ل يتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خيراً الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهاي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.م.د. فؤاد محمد فريخ

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجدول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وبيحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجدول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.

- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسله الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلات:**
- متاحة جميع المستلات على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذ زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجاناً.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- **E-mail : juah@uoanbar.edu.iq**

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٢١٢-١١٩٤	الباحث احمد ياسر طه أ.د. فواز زحلف جزاع	دور الأسواق اليمينية في النشاط التجاري خلال عهد الدولة الرسولية (٦٢٦-٨٥٨هـ/١٢٢٨-١٤٥٤م)	١
١٢٤١-١٢١٣	م.م. آسيا محمد فهد أ.د. مظهر عبد علي	موقف الخلافة العباسية من الانحراف الفكري	٢
١٢٦٤-١٢٤٢	الباحث عادل عباس فاضل أ.د. حسين حماد عبد	العلاقات الصومالية الاثيوبية في ظل الحكم المدني ١٩٦٠-١٩٦٤	٣
١٣١٠-١٢٦٥	أ.م.د. علاء مطر تايه	مدينة كش في بلاد ما وراء النهر، دراسة في أحوالها السياسية والحضارية (٥٥٥هـ/٦٧٤م - ٦٥٣هـ/١٢٥٥م)	٤
١٣٥١-١٣١١	أ.م.د. غازي فيصل صالح	الجوانب العمرانية في كتاب المطالع البديرة في المنازل الرومية لبدر الدين الغزي (ت ٩٨٤هـ/١٥٧٧م)	٥
١٣٧٤-١٣٥٢	الباحثة رشا فلاح حسن أ.م.د. عبد العزيز عليوي عبد	ازمات الشرق الأوسط وتأثيرها على العلاقات التركية المصرية (الازمة الليبية، والخليجية نموذجاً)	٦
١٣٩٤-١٣٧٥	م.د. ثائر عبد السادة حسين	نشأة وتطور المعتقدات الدينية في العراق القديم	٧

بحوث الجغرافية

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٤١١-١٣٩٥	الباحثة ذكريات مزعل محيميد أ.د. احمد فليح فياض	المخاطر الهيدرولوجية المرتكزة على خصائص الاحواض استناداً لنواتج النمذجة والتحليل الآلي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	٨
١٤٢٧-١٤١٢	الباحثة سارة احمد علي أ.د. صبحي احمد مخلف	بنية الصناعات الانشائية وتوزيعها الجغرافي في قضاء الفلوجة	٩
١٤٥٧-١٤٢٨	الباحثة حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	التحليل المكاني لوضوء وسائل النقل في مدينة هيت	١٠
١٤٧٥-١٤٥٨	الباحث سعد عبد الكريم رجا أ.د. مشعل فيصل غضيب	تحليل كفاءة الخدمات الصحية في ريف قضاء القائم لسنة ٢٠٢١	١١
١٤٩٤-١٤٧٦	الباحثة لمى عيد خلف أ.د. اياد محمد مخلف	التباين المكاني لاستعمال وسائل تنظيم الأسرة في محافظة الأنبار	١٢
١٥١٨-١٤٩٥	الباحث احمد مظهر اسماعيل أ.م.د. اسماعيل محمد خليفة	دور العوامل البشرية في تملح تربة ريف قضاء العامرية	١٣
١٥٣٨-١٥١٩	الباحثة شيرين شهاب احمد أ.م.د. امير محمد خلف	المخاطر المورفوديناميكية للمنطقة المحصورة بين حوض وادي المانعي وحوض وادي جباب شمال هضبة الأنبار الغربية	١٤

بحوث العلوم التربوية والنفسية

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٥٣٩-١٥٩٥	د. فائزة حميدان حمود الصاعدي	الممارسات الطلابية متعددة الجوانب للموهوبين في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة	١٥
١٥٩٦-١٦٢٥	د. منى عبد الله السمحان	اتجاهات الإداريات نحو التحول الرقمي الإداري في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود	١٦
١٦٢٦-١٦٥٢	أ.م.د. شلال علي خلف	الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المنظومة القيمة لدى طلبة الجامعة دراسة في الانثروبولوجية الثقافية	١٧
١٦٥٣-١٦٨٤	أ.م.د. مؤيد حامد الجميلي أ.م.د. نظيرة ابراهيم حسن	الازدهار النفسي وعلاقته بالكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية	١٨
١٦٨٥-١٧٠٣	م.د. عبد الله عايد حردان	دور المناقشات الجماعية المصغرة في تعزيز مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في العراق	١٩
١٧٠٤-١٧٢٦	م. عماد عبد المحسن علي	اثر استراتيجية التفكير الإقناعي في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي وتنمية طلائعهم اللغوية	٢٠
١٧٢٧-١٧٤٨	م.م. احمد محمد حسين شبر	الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية	٢١



Self-Efficacy in The Management of Culturally Responsive Classroom Among Secondary School Teachers



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.145022.1262>

*Assist. Lect. Ahmed M. Shubbar

General Directorate of Education in Babylon

Submitted:

02/12/2023

Accepted:

15/01/2024

Published:

10/09/2024

Abstract:

The aim of the current research is to measure self-efficacy in managing a culturally responsive classroom among middle school teachers, and to determine the statistical significance of the difference in self-efficacy in managing a culturally responsive classroom according to the variable years of service (less than 5 years - more than 5 years). The current research was limited to a sample of (360) teachers in government morning schools in the center of Babylon Governorate for the academic year (2022-2023). To achieve the research objectives, the researcher used the self-efficacy scale in culturally responsive classroom management prepared by Kamau et al. (2015), which consists of (20) paragraphs. After verifying the validity and stability of the scale, it was applied to the research sample, and through the use of the statistical program (SPSS), the research reached the following results: - The presence of self-efficacy in managing a culturally responsive classroom among middle school teachers, and the presence of a statistical difference in self-efficacy in managing a culturally responsive classroom. According to the years of service and for the benefit of teachers who have 5 years of service or more. A number of recommendations and proposals have been developed in light of these findings of the current research.

Keywords: Culturally Responsive Classroom Management, Teacher Self-Efficacy, Preparatory school .



الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي**المرحلة الاعدادية**

م.م. احمد محمد حسين شبر

المديريّة العامّة لتربيّة محافظة بابل

المخلص:

هدف البحث الحالي الى قياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، وتعرف دلالة الفرق الاحصائي في الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا على وفق متغير سنوات الخدمة (اقل من ٥ سنوات- اكثر من ٥ سنوات). وقد اقتصر البحث الحالي على عينة بلغت (٣٦٠) مدرسا ضمن المدارس الحكومية الصباحية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). ولتحقيق اهداف البحث استعمل الباحث مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا الذي اعده كاماو واخرون (Kamau et al. (2015) والمتكون من (٢٠) فقرة. وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على عينة البحث، وعبر استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) توصل البحث الى النتائج الاتية:- وجود كفاءة ذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، وجود فرق احصائي في الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا على وفق سنوات الخدمة ولصالح المدرسين الذين لديهم خدمة ٥ سنوات فاكثر. وقد تم وضع عددا من التوصيات والمقترحات على ضوء هذه النتائج التي توصل اليها البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: ادارة الصف المتجاوب ثقافيا، الكفاءة الذاتية للمدرس، المرحلة الاعدادية.

الفصل الاول**تعريف بالبحث****مشكلة البحث:**

تعد الصفوف الدراسية بما تحويه من طلبة على اختلاف افكارهم وتفضيلاتهم وثقافتهم بيئة غير متجانسة نوعا ما، وهذا يتطلب من المدرسين بذل جهد اكبر نتيجة لذلك، فان ادارة الصف لها ايضاً بعض الآثار المهمة فيما يتعلق بتعلم الطلبة، فعند استخدامها كاستراتيجية ضبط أساسية، قد يساهم الاستبعاد من الصف الدراسي في حدوث تفاوتات في التحصيل العلمي للطلبة، وعلى هذا النحو عندما يتم استبعاد الطلبة من الصف الدراسي، فإنهم يفقدون وقتاً تعليمياً ثميناً، والذي سيؤثر بدوره على التعلم والإنجاز المدرسي للطالب (Milner & Tenore, 2010,p.561). وهذا بدوره قد يولد فجوة في ضبط الصف وإدارته بالشكل الامثل، فعند فحص العوامل التي تساهم في فجوة ضبط الصف وإدارته، قد نرى أن الطلبة من ذوي المستوى العلمي الضعيف يتم تدريسهم غالباً من قبل



مدرسين لا يراعون الفروق الفردية في عملية التعلم ولا امزجة وتفضيلات الطلبة، ومن ثم، يمكن أن تنشأ صراعات داخل الصف الدراسي (Ware, 2006,p.428). وغالبًا ما تنشأ الصراعات الثقافية من سوء تفسير المدرس لسلوك الطالب في الصف الدراسي، مما يؤدي إلى إجراء تأديبي غير ضروري، فعلى سبيل المثال، اشارت بعض الأبحاث (كما وردت في كاماو و Kamau,2015) مثل ابحاث (جاي، ٢٠٠٠- تونسن، ٢٠٠٠- و ونستن وآخرون، ٢٠٠٤) (Gay,2000- Townsend, 2000- Weinstein et al., 2004) إلى أن الطلبة غالبًا ما يكونون متلقين للعقوبة الانضباطية بشكل غير ضروري جراء سلوكياتهم التي قد تكون في الواقع مناسبة (أو طبيعية) عند النظر إليها من منظور ثقافي، إذ أنه في كثير من هذه الحالات، فإن السلوكيات "غير اللاتقة" بنظر المدرس والتي يظهرها الطلبة غالبًا ما لا يقصد منها أن تكون مزعجة او غير مقبولة، ومن هنا قد يساعد فهم العلاقة بين الثقافة والسلوك في الصف الدراسي المدرسين في إصدار أحكام مستنيرة بشأن السلوك في الصف الدراسي غير المناسب وغير الملائم (et al.,2015,p.3). وبذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي التعرف على الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

اهمية البحث:

تعد الكفاءة الذاتية للمدرس في ادارة الصف انعكاس لقدرة المدرسين على فهم السياق الثقافي والاجتماعي للسلوك داخل الصف ودور الثقافة والخلفية الاجتماعية في عملية التدريس والتعلم، اذ تبرز اهمية هذا المفهوم في فهم السياق الاجتماعي والاقتصادي للطالب، ووجود القدرة والرغبة في استخدام استراتيجيات إدارة الصف الملائمة للطلبة على اختلاف ثقافتهم وخلفياتهم الاجتماعية، فان هذا المفهوم يعد إطارا ذهنيا يؤثر على قرارات إدارة الصف الدراسي للمدرس، وهذا من شأنه ان يحدد الاستراتيجيات والأساليب الرئيسية لإدارة الصفوف الدراسية في البيئات التعليمية المتنوعة ثقافيًا، اذ تفيد الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتنوع ثقافيا واجتماعيا في ما يأتي:

- ١- إعطاء الأولوية لتطوير والحفاظ على علاقات إيجابية وذات مغزى ورعاية وثقة مع الطلبة على اختلافهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
- ٢- فهم أهمية خلق بيئة صافية صديقة وجذابة وداعمة وآمنة لجميع الطلبة وتصميم بيئة متوافقة ثقافيًا تنقل الاحترام الحقيقي للثقافات الموجودة في الصف الدراسي.
- ٣- فهم وادراك أن سلوك الطلبة في الصف قد يكون انعكاسًا للمعايير الثقافية وقد يختلف عن المعايير السلوكية الموضوعة في الصفوف الدراسية.
- ٤- تصميم الصف الدراسي بطرق تسمح للطلبة بتصوير أنفسهم متعلمين فاعلين.
- ٥- وضع توقعات سلوكية من مستوى اعلى، تشمل هذه التوقعات الطلبة المشاركين بنشاط في الصف،

والعمل الجاد لإنجاز دراسي عالي الجودة، ومعاملة الآخرين باحترام، والمشاركة في المهام المعرفية المعقدة (Kamau et al.,2015,p.4-5).

هدفاً للبحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- ١- الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
- ٢- دلالة الفرق الاحصائي في الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية على وفق سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات- اكثر من خمس سنوات).

حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: مدرسي المرحلة الاعدادية.
- ٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٣- الحدود المكانية: المدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل.
- ٤- الحدود المعرفية: الكفاءة الذاتية، ادارة الصف المتجاوب ثقافيا.

تحديد المصطلحات:

- الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا:

عرفها كل من:

١- وينشتاين واخرون (2004) Weinstein et al.:

إطار ذهني يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات أو الممارسات التي توجه قرارات الإدارة التي يتخذها المدرسون (Weinstein et al.,2004,p. 27).

٢- كاماو واخرون (2015) Kamau et al.:

افكار ومعتقدات المدرس في قدراته او كفاءته الذاتية على أداء مهام ادارة الصف المتجاوب ثقافيا بنجاح (Kamau et al.,2015,p.7).

٣- ساورو (2019) Sauro:

معتقدات المدرسين حول التنوع الثقافي تمثل مجموعة من استراتيجيات التدريس تتطلب من المدرسين امتلاك معتقدات تعتبر التنوع الثقافي سمة إيجابية وموردًا قيمًا في التدريس والتعلم (Sauro,2019,p.103).

- التعريف النظري:

تبني الباحث تعريف كاماو واخرون (2015) لكونه تبني مقياسهم.

- التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة

الصف المتجاوب ثقافياً المتبنى من قبل الباحث.

٢- الصف المتجاوب ثقافياً:

عرفه :

١- جَي (Gay, 2010) : هو أحد علوم التربية والتدريس ويستند إلى أسلوب تدريس المعلمين للكفاءة الثقافية، أي مهارة التدريس في بيئة متعددة الثقافات. حيث يستخدم المعلمون هذه الطريقة لتشجيع كل طالب على ربط محتوى المادة الدراسية بخلفيته الثقافية (Gay,2010: 114).

تبني الباحث تعريف (Gay,2010)

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس

الصف المتجاوب ثقافياً المتبنى من الباحث

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول:- اطار نظري:

مفهوم الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافياً:

تعد الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافياً مجالاً حديثاً نسبياً حيث ظهرت المنشورات الأولى حول هذا الموضوع في أوائل عام (٢٠٠٠)، فقد انبثق هذا المفهوم من نظريتين هما نظرية ادارة الصف والنظرية المعرفية الاجتماعية واللذان كانتا بمثابة الأساس المفاهيمي لتطوير مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافياً، فعلى الرغم من أن الأبحاث في سياق إدارة الصف الدراسي قد ساعدت المدرسين على فهم كيفية تصميم بيئة الصف الدراسي لتحقيق أقصى قدر من التعلم، إلا أن الباحثين لم يعالجوا بشكل كاف القضايا الخاصة بإدارة صف دراسي لطلبة من خلفيات ثقافية متنوعة (Weinstein et al.,2004,p.28). فعندما يعبر المدرسون عن مشاعر عدم الاستعداد للعمل مع مجموعات متنوعة من الطلبة وهم مهتمون بالفعل بالقضايا المتعلقة بإدارة الصفوف الدراسية، فإن التدريس في الصفوف الدراسية التي لطلبة متنوعون ثقافياً وربما لغوياً قد يزيد من مخاوفهم، إذ يعتقد الباحثون أن الكفاءة الذاتية في ادارة ضبط الصف المتنوع هي انعكاس لعدم فهم المدرسين للسياق الثقافي لسلوك الصف ودور الثقافة في عملية التدريس والتعلم (Gay,2013,p.354). وفضلاً عن ذلك، اشار وينشتاين وآخرون (Weinstein et al. (2004 إلى وجود مكونات أساسية للكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافياً مثل معرفة الخلفيات الثقافية للطلبة، وفهم السياق الاجتماعي والاقتصادي لنظام التعليم، والقدرة والرغبة في استخدام استراتيجيات إدارة الصفوف المستجيبة ثقافياً، وايضا الالتزام ببناء مجتمعات صفية مهتمة

)



29 (Weinstein et al.,2004,p. 29). إن إدراك المدرس لقدراته على أداء نشاط أو مهمة معينة بنجاح يعد على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للمعرفة وتنمية المهارات، حيث يشير علماء النفس إلى هذه المدركات على أنها كفاءة ذاتية، إذ يركز بناء الكفاءة الذاتية على النظرية المعرفية الاجتماعية ويرتبط بإحدى السمات المميزة للنظرية- الفاعلية البشرية، فوفقاً لباندورا Bandura (2001)، يتمتع البشر بالقدرة على "جعل الأشياء تحدث من خلال أفعال الفرد" (أي القوة الشخصية)، ومع ذلك، في بعض الحالات، يمكن للأفراد الاعتماد على الآخرين لمساعدتهم على تحقيق النتائج التي يرغبون فيها، حيث يشار إلى هذا باسم القوة بالتفويض أو بالنيابة، فتعتمد القوة الشخصية على تصورات الفرد لقدرته (على سبيل المثال، كفاءته الذاتية) لتحقيق المهام بنجاح وتجنيدهم مساعدة الآخرين للتصرف نيابة عنه على التوالي (Kamau et al.,2015,p.5).

وفضلاً عن ذلك، غالباً ما يتم الكشف عن طبيعة معتقدات الكفاءة الذاتية للفرد بعبارة مثل "أستطيع" أو "لا أستطيع"، فالبيانات التي يدلي بها الأفراد فيما يتعلق بقدراتهم المتصورة هي بمثابة تنبؤات قوية لكيفية تصرفهم والقرارات التي يتخذونها، ولقد توصل الباحثون على سبيل المثال، إلى أن المدرسين من ذوي المعتقدات المرتفعة في الكفاءة الذاتية لإدارة الصفوف الدراسية كانوا أكثر نجاحاً في الحفاظ على السلوك أثناء التدريس، كما توصل كل من الموجي وشيتمان Almog and Shechtman (2007) إلى وجود ارتباطات إيجابية بين معتقدات المدرسين حول الكفاءة الذاتية وتنفيذهم لاستراتيجيات داعمة لتحسين سلوك الطلبة في الصف الدراسي (Almog & Shechtman,2007,p.116) من ناحية أخرى، ارتبطت معتقدات الكفاءة الذاتية في إدارة الصف المتجاوب ثقافياً الضعيفة بالاعتماد على النتائج السلبية والعقاب، فقد توصل جوردون (Gordon 2001) إلى أن المدرسين الذين أظهروا كفاءة ذاتية ضعيفة في إدارة الصف كانوا أكثر عرضة للغضب من الطلبة وشعروا بقدر أقل من المودة تجاه الطلبة الذين لديهم مشاكل سلوكية، حيث كان هذا سائداً بشكل خاص عندما عمل المدرسون مع الأطفال الذين تم اعتبارهم "تحدياً"، فقد يكون هذا الموقف أكثر شيوعاً بين المدرسين غير المستعدين لتعليم الطلبة من خلفيات ثقافية متنوعة، فضلاً عن أنه يمكن أن تؤثر تصورات المدرس لقدرته على إدارة الصف الدراسي بفعالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالوظيفة (Gordon,2001,p.211).

أنماط الإحالة للعقاب:

أن الطريقة التي يُعاقب بها الطلبة تحتاج إلى تحول جذري ذلك أن الممارسات العقابية هذه لا تساعد الطلبة بل تؤذيهم كونها تقوم على تقليل الوصول إلى فرص التعلم، إذ تنشأ معظم الإحالات العقابية في الصف الدراسي وتوجه في كثير من الأحيان ضد الطلبة ذوي المشكلات السلوكية أو الذين هم من خلفيات اجتماعية واقتصادية ضعيفة، ففي حين يتم طرد الطلبة من

الصف الدراسي، فإنهم لا يجربون أو لا يملكون بما يمكن أن يكون فرصاً للتعلم، فالوقت الذي يقضيه المدرسون في التعامل مع المشكلات الأدبية هو الوقت الذي يستغرقونه بعيداً عن التدريس أو إكمال الدرس، إذ يتأثر إنجاز الطلبة سلباً، فبدلاً من قضاء الوقت في التدريس وإكمال الدرس، يقضي المدرسون الكثير من وقتهم في محاولة معاقبة الطلبة أو السيطرة عليهم، فمن الواضح أنه عندما لا يتواجد الطلبة في الصف الدراسي بسبب الممارسات التي تجبرهم على الخروج من الصف، مثل الطرد من الصف أو من المدرسة، فإنهم يعانون أكاديمياً (Richard,2019,p.4-5).

وفضلاً عن ذلك، يمكن أن ينشأ نمط تفاضلي من معاملة الطلبة في الصف الدراسي، حيث تتم إحالة الطلاب من ذوي الخلفيات الاجتماعية أو الاقتصادية الضعيفة إلى الإدارة بسبب المخالفات التي تكون أكثر ذاتية في التفسير من جانب المدرس، وبعبارة أخرى، فإذا كان الطالب من ذوي الخلفيات الاجتماعية أو الاقتصادية الضعيفة يتحدث أو يتكلم مع المدرس، فقد يفسر المدرس هذا السلوك على أنه "غير محترم" أو "فظ" أو "مجادلة"، وهو تفسير شخصي في كثير من الأحيان، إذ أنه قد يتصرف الطالب بهذه الطريقة بسبب ضغط الأقران - أي عدم الرغبة في أن يراه أقرانه أو زملائه في الصف ضعيفاً، حيث قد لا يكون عدم الاحترام أو المجادلة هو الدافع لأفعال الطالب، لكن مع ذلك يمكن تفسير الأمر بطريقة تستدعي أو تستوجب العقوبة لهذا الطالب، ومن ثم، يتم إضفاء تفسير غير دقيق وغير موضوعي في الموقف، وفي النهاية يعاني الطالب من تداعيات سلبية، إذ أن المدرسين والطلاب لا يعززون دائماً نفس المعنى والنية والقصد من وراء لسلوك الطلاب، فهناك اختلاف بين المدرسين والطلاب في النية وفهم الغرض من وراء هذا السلوك، إذ يمكن أن يساهم هذا التناقض في تفسير السلوك في تشكيل أنماط الإحالة العقابية المثيرة للقلق (Skiba et al.,2011,p.85).

الكفاءة الذاتية والمعتقدات حول توقع النتائج:

في عام (١٩٧٧) قدم باندورا بنية أو مفهوم الكفاءة الذاتية في مقالة قدمها، حيث استند تطوير البناء النظري لهذا المفهوم على الاعتقاد بأن الأداء الفعال يتطلب أكثر أو أبعد من مجرد اكتساب المعرفة والمهارات ومستوى من الكفاءة، إذ يعتقد باندورا أن تطوير شعور قوي بالفعالية كان مطلوباً لاستخدام المهارات المكتسبة، وإن اكتساب المعرفة والمهارات والكفاءة هي مؤشرات غير كافية للتنبؤ بالسلوك والعمل في المستقبل، حيث يتم التوسط بين المعرفة والعمل من خلال إيمان الشخص بقدراته على استخدام المهارات المكتسبة (Pajares,1996,p.534). النوع الثاني من الاعتقاد المتوقع الذي اقترحه باندورا عام (١٩٧٧) كان توقعات النتائج، فعلى عكس الكفاءة الذاتية، وهو اعتقاد يعكس إيمان الأفراد بقدراتهم على تنفيذ مهمة محددة، فإن توقعات النتائج تتعلق بالعواقب المحتملة للانخراط في سلوك محدد، وبشكل أكثر تحديداً، عرّف باندورا (١٩٧٧) معتقدات توقع النتائج على

أنها تقدير شخص ما أن سلوكًا معينًا سيؤدي إلى نتائج معينة، إذ يتأثر تكوين هذه المعتقدات بعوامل مثل التجربة الشخصية ومراقبة النماذج (Kamau,2007,p.1088). تعكس كفاءة المدرس اعتقاده بأن أي مدرس يمكن أن يحقق نتائج إيجابية بالنسبة للطلاب والتعلم على الرغم من العقبات التي قد يواجهها، فأن بنية كفاءة التدريس تشبه في الواقع توقع النتائج ومعتقدات الكفاءة الذاتية، فكفاءة التدريس تتعلق بالتصورات القائلة بأن المدرسين بشكل عام يمكنهم التغلب على العوامل الخارجية المعيقة لعملية التعلم (مثل البيئة المنزلية غير المناسبة للطلاب) والتي قد تؤثر على نتائج تعلم الطلاب، ومع ذلك ، يؤكد باندورا (1977) أن توقع النتائج هي أحكام فردية حول النتائج المحتملة لسلوكياتهم (Pajares,1996,p.535).

كفاءة المدرس وتقنيات التدريس المستجيبة ثقافيًا:

توضح الابحاث حول كفاءة المدرس وعلاقتها بتقنيات التدريس المستجيبة ثقافيًا الحاجة إلى معالجة الكفاءة الذاتية للمدرس فيما يتعلق بالعمل مع الطلاب من خلفيات متنوعة، إذ يؤثر التنوع على كيفية تعلم الطلاب ويجب على المدرسين خلق مناخ محسن وعادل في الصف الدراسي لتسهيل تعلم الطلاب المتنوعين، إذ انه كلما كان المدرسين أكثر فاعلية في توجيه الطلاب بنجاح، زاد الجهد الذي سيبدولونه في التدريس، حيث يتمتع المدرسون ذوو الكفاءة العالية بمزيد من المثابرة عند مساعدة الطلاب المتعثرين، ويقومون بإنشاء دروس مصممة لإشراك طلابهم في التعلم (Kitsantas,2012,p.37). ومن جهة اخرى اعتبر الباحثون الكفاءة "العامة" و "الشخصية" معايير لقياس كفاءة المدرس، إذ توصلت الدراسات في هذا الشأن الى وجود علاقة إيجابية قوية بين تقنيات التدريس المستجيبة ثقافيًا وكفاءة المدرس، وترتبط كفاءة المدرس أيضًا بمكاسب تحصيل الطلاب المرتفع حيث يتصرف المدرسون الذين يمتلكون مستويات مختلفة من الكفاءة بشكل مختلف في الصف الدراسي، فإن المدرسين الذين يتمتعون بحس أقوى بالكفاءة هم أكثر انفتاحًا على الأفكار الجديدة وأكثر استعدادًا لتجربة طرق جديدة لتلبية احتياجات طلابهم بشكل أفضل، فيمكن أن يؤدي استخدام تقنيات التدريس المستجيبة ثقافيًا إلى زيادة كفاءة المدرس وهذه بدورها يمكن أن تحسن الاستراتيجيات التعليمية للطلاب (Eury et al., 2011,p.1).

التدريس المستجيب ثقافيًا:

يُعرّف التدريس المستجيب ثقافيًا بأنه توظيف الخصائص الثقافية والخبرات ووجهات نظر الطلاب المتنوعين بوصفها قنوات لتدريس أكثر كفاءة، إذ تصبح المعرفة والخبرات الأكاديمية ذات مغزى شخصي أكثر عند وضعها ضمن التجربة الحية للطلاب والأطر المرجعية، ويؤدي تضمين حياة الطلاب ورائهم إلى زيادة الاهتمام والانجذاب وجعل التعلم أسهل، كما يؤدي أسلوب التدريس هذا وبشكل مثالي إلى تحقيق تحصيل أكاديمي أعلى، إذ يعد التنوع الثقافي موردًا قيمًا في المدارس

(Shevalier & McKenzie, 2012,p.1086) ووفقاً لجاي (2002) Gay، هنالك خمسة مكونات او عناصر تصف التدريس المستجيب ثقافياً وهي: تطوير قاعدة معرفية للتنوع الثقافي، تصميم مناهج ذات صلة ثقافياً، إظهار الرعاية الثقافية ومجتمعات التعلم، التواصل عبر الثقافات، والتطابق الثقافي في التدريس في الصفوف الدراسية، حيث يصبح الطلاب الفرديون في الصف الدراسي محور التركيز الرئيسي للتدريس ويركز كل مكون او عنصر على تطوير فهم ثري لكل طالب من خلال نهج التعلم المستمر حيث يعمل المعلم دائماً لمعرفة المزيد عن الطلاب في الصف الدراسي (Gay,2002,p.106).

أ- تطوير قاعدة معرفية للتنوع الثقافي:

وفقاً لجاي (٢٠٠٢)، من المهم للمدرسين ليس فقط التعرف على الموضوعات التي تمت مناقشتها في صفوفهم الدراسية، ولكن أيضاً تعرف الخصائص الثقافية ومساهمات المجموعات الثقافية المختلفة الممثلة فيها، تشمل الثقافة القيم والتقاليد وأنماط الاتصال والتعلم وأنماط العلاقات والمساهمات من بين خصائص أخرى، كما لاحظ جاي أيضاً أن المعرفة الثقافية يجب أن تمتد لتشمل الوعي والاحترام والاعتراف العام بالثقافة ويجب أن يتضمن إنشاء قاعدة معرفية ثقافية تعلم ومعلومات واقعية مفصلة عن المجموعات الثقافية، فالتنوع الثقافي له مكان في جميع المواد الدراسية، وعندما يتم تضمينه فإنه يخلق بيئة مدرسية أكثر تحفيزاً وإثارة للاهتمام للطلاب المتنوعين (Gay,2002,p.107).

ب- تصميم مناهج ذات صلة ثقافياً:

يجب أن يتعلم اختصاصيو اعداد المناهج كيفية تحويل المناهج التقليدية والتعليم إلى تصميمات مستجيبة ثقافياً فقد لا يكون لمواد المناهج الرسمية أو التقليدية مثل الكتب المدرسية والمناهج الدراسية روابط ثقافية، فعالباً ما يجد المدرسون هذه المواد ويدرجونها بمفردهم وقد لا يأخذون في الاعتبار التنوع عند اتخاذ خياراتهم، ان هذا النقص في المحتوى الثقافي المناسب يحتاج إلى تصحيح من قبل المدرسين ضمن توجههم نحو نموذج مناهج مبني بشكل مشترك، ومن العناصر الأخرى التي يجب تناولها في المنهج الدراسي مجموعة الرموز والصور والجوائز والاحتفالات المستخدمة لتعليم الطلاب القيم والأخلاق والمهارات والمعرفة، اذ تتضمن هذه المناهج الرمزية صوراً معروضة للأبطال والكتب التجارية والقواعد والمبادئ الأخلاقية ولوحات الإعلانات وما إلى ذلك، حيث يتلقى الطلاب رسائل مهمة من ما يتم عرضه في الصف الدراسي اذ تمثل جدران المدرسة مساحة إعلانية قيمة ويقدر الطلاب ما هو موجود (المصدر السابق).

ج- إظهار الرعاية الثقافية ومجتمعات التعلم:

أوضح جاي (٢٠٠٢) هذا المكون على أنه خلق بيئات صفية ومناخات مواتية لتعلم الطلاب

المتنوع فيبدأ استخدام معارف الطلاب وخبراتهم الخاصة بالثقافة كسقالات او روابط لزيادة النمو الفكري والإنجاز الأكاديمي عبر بناء بيئات تعاونية ونماذج رعاية، ويجب على المدرسين التعبير عن اهتمامهم العالي بالتحصيل الأكاديمي للطلاب ويجب عليهم عدم التوقف عند أي شيء لضمان حدوث ذلك، ووفقاً لجاي (٢٠٠٢)، يُعرّف المجتمع على أنه مكان داخل الصف الدراسي أو خارجه، تكون فيه المجموعة ذات قيمة عالية للطلاب ويوجد جزء من قيمة المجتمع في تجميع الموارد لحل المشكلات، ومن ثم يمكن معالجة المشاكل والاحتياجات الفردية داخل إطار المجموعة (المصدر السابق).

د- التواصل عبر الثقافات:

عرّف جاي (٢٠٠٢) التواصل عبر الثقافات على أنه ما نتحدث عنه وكيف نتحدث عنه، ما نراه أو نحضره أو نتجاهله، كيف نفكر وماذا نفكر فيه، فالتواصل هو أساس المجتمع وبدون وجود مجتمع في الصف الدراسي يجد بعض الطلاب صعوبة في التعلم، غالبًا ما يكون نجاح الطلاب المتنوعين في الصف الدراسي نتاجًا لمدى جودة تواصل المدرس مع الطلاب، وبالمثل، فإن مدى فهم المدرس للطلاب جيدًا على الصعيدين الشخصي والأكاديمي غالبًا ما يكون دالة على مهارات الاتصال الخاصة به، إذ يحتاج المدرسون إلى أن يكونوا قادرين على فهم الطرق التي يعبر بها الطلاب المتنوعون عن أفكارهم، حيث غالبًا ما تكون طرقهم في صياغة الأفكار مشفرة اجتماعيًا وتتأثر بالتنشئة الاجتماعية الثقافية، فيجب على المدرسين تعزيز العلاقات التفاعلية التي تسمح لهم باكتساب المعرفة النقدية بالخلفيات الثقافية لطلابهم بدلاً من تجاهل التواصل الثقافي خوفًا من تصوير طلابهم في قوالب نمطية جامدة، فإن أساليب الاتصال تعكس لدى الطلاب القيم الثقافية وتساعد في تشكيل سلوكيات التعلم (المصدر السابق).

هـ- التطابق الثقافي في التدريس في الصفوف الدراسية:

وفقاً لجاي (٢٠٠٢)، فإن التطابق الثقافي في التدريس يعني مطابقة التقنيات التعليمية لأنماط التعلم للطلاب المتنوعين فيتناسب تدريب الأقران والتعلم الجماعي التعاوني جيدًا مع بعض المجموعات الثقافية التي لديها نظام ثقافي مجتمعي، فالموسيقى والحركة والجدة والعناصر الدرامية والتنوع في المهام تعمل على تحسين الأداء الأكاديمي لبعض المجموعات الثقافية، ويجب أن يبدأ اختصاصيو المناهج في فهم أساليب التعلم، أي كيفية مشاركة الأفراد في عملية التعلم، فيجب على المدرسين بناء جسور تربوية لربط فهم الطلاب السابق بالمعرفة الجديدة التي يتم تعلمها (المصدر السابق).

النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا:

ترتكز بنية الكفاءة الذاتية الى النظرية المعرفية الاجتماعية التي تؤكد على التغييرات في

الفاعلية البشرية واستخدامها، حيث ترى النظرية أن الشخص قادر على التنظيم الذاتي والتفكير في تكوين النوايا بشكل استباقي وتحديد الأهداف وتوقع النتائج، ومن ثم يُنظر إلى الكفاءة الذاتية على أنها اعتقاد موجه نحو المستقبل يتعلق بالطريقة التي يتوقعها شخص ما لإظهار نفسه في ظل ظروف معينة، فعندما يختبر الشخص إيقاناً شخصياً أو يشعر بالارتياح الشخصي، فمن الأرجح أن يبدأ ويواصل سلوكيات المواجهة أو التعامل، حيث تعتبر هذه البنية المصدر الأكثر تأثيراً للكفاءة الذاتية، وبعبارة أخرى، تُرى النظرية أن تراكم النجاحات يتنبأ بإحساس متغير بالكفاءة الشخصية، فأن مدى انخراط الشخص في سلوكيات المواجهة أو دعم الجهود في مواجهة الشدائد يتم تحديده عبر اعتقاده بتحقيق النتيجة المرجوة بنجاح (أي توقع الفعالية)، ومع ذلك، تفترض النظرية إن التوقعات وحدها لن تؤدي بالضرورة إلى الأداء المطلوب إذا كان الشخص يفتقر إلى المهارات اللازمة، فالكفاءة الذاتية للمدرس باعتبارها معتقدات المدرسين التي ستؤثر على أداء الطلاب في ضوء تصرفاتهم بالإضافة إلى تأثير بيئة المنزل، فإن أحد المفاهيم المهمة المتعلقة بالكفاءة الذاتية هو موضع التحكم أو إلى أي مدى يدرك المعلم أنه بإمكانه التحكم في تعلم الطالب أو النتائج السلوكية في الفصل الدراسي، وتفترض النظرية أنه يمكن وصف فعالية المدرس بسبع فئات هي: الفعالية في التأثير على صنع القرار لدى الطلاب، والفعالية في التأثير على اكتساب واستخدام الموارد المدرسية، وفعالية التدريس، والفعالية في المسائل التأديبية، والفعالية في الحصول على مساعدة الوالدين، والفعالية في إشراك المجتمع، والفاعلية في خلق مناخ مدرسي مفتوح، فإن دراسة الكفاءة الذاتية للمدرس ترتبط بقدرته على إنشاء بيئة تعليمية مناسبة، وفضلاً عن ذلك، ترى النظرية إن مفهوم الكفاءة الذاتية لإدارة الصف الدراسي يختلف عن فعالية المعلم في أن بعض النتائج المتوقعة لإدارة الصف الدراسي لا ترتبط بشكل مباشر بنتائج الطلاب، ولكنها تتعلق بدلاً من ذلك بقدره المدرس على تحقيق النظام والتعاون داخل الصف الدراسي من خلال امتلاك معرفة واسعة بالممارسات التربوية ومعرفة القرارات التي يجب اتخاذها في ظروف الصف الدراسي المختلفة، وبعبارة أخرى، يحتوي هذا البناء (الكفاءة الذاتية لإدارة الصف الدراسي) بشكل أساسي على عناصر تعكس تصورات المدرسين لقدرتهم على إدارة السلوك في الصف الدراسي والانخراط في ممارسات الانضباط أو ضبط الصف الفعالة (Fallon et al., 2019, p.321-322).

المحور الثاني:- دراسات سابقة:

١- دراسة تامي (2018) Tammie:

(الكفاءة الذاتية لإدارة الفصول الدراسية لمدرسي ما قبل الخدمة)

هدفت الدراسة الى تعرف تصورات الكفاءة الذاتية لإدارة الفصول الدراسية لمدرسي ما قبل التعيين، وأجريت الدراسة في جامعة تينيسي Tennessee في الولايات المتحدة، وتألقت العينة من

مدرسا، واستعمل الباحث مقياس الكفاءة الذاتية لإدارة الفصول الدراسية، وتوصلت الدراسة الى ان المدرسين قبل الخدمة أظهروا تصورات أعلى بكثير للكفاءة الذاتية في ادارة الصف على فترات مختلفة خلال التدريس طلابهم (Tammie, 2018:134).

٢- دراسة ماريا (2019) Mariae:

(درجات الكفاءة الذاتية لإدارة الفصول الدراسية المستجيبة ثقافياً للمدرسين: العلاقات مع

توقعات المدرس وإحالات الانضباط خارج المكتب)

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى كفاءة المدرس في ادارة الصف المستجيب ثقافيا وعلاقة ذلك بطرد الطالب او احالته الى الادارة، واجريت الدراسة في جامعة ماساتشوستس Massachusetts في الولايات المتحدة، وتألفت العينة من (٣٣)، واستعملت الباحثة مقياس كفاءة المدرس في ادارة الصف المستجيب ثقافيا، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسين لديهم كفاءة في ادارة الصف المستجيب ثقافيا ولم تكن هناك علاقة ارتباطية بين كفاءة المدرس وحالات احالة الطالب الى الادارة (Mariae, 2013,p.1).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضا للجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق اهداف البحث

وعلى النحو الآتي:

اولا:- منهج البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف لقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي وذلك لانه يتلائم وطبيعة البحث واهدافه.

ثانيا:- مجتمع البحث وعينته:

تضمن مجتمع البحث الحالي مدرسي المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية الصباحية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، والبالغ عددهم (٧٣٢٥) مدرس ومدرسة موزعين على مدارس المحافظة حيث بلغت عينة البحث (٣٦٠) مدرسا ومدرسة، توزعوا بواقع (٢٥١) مدرسا ممن لديهم اكثر من خمسة سنوات خدمة و(١٠٩) مدرسا ممن لديهم اقل من خمسة سنوات خدمة، وكما موضح في جدول (١).

جدول (١) عينة البحث الاساسية موزعة على وفق سنوات الخدمة

المجموع	المدرسين	
	الخدمة اقل من خمسة سنوات	الخدمة خمسة سنوات فما فوق
٣٦٠	١٠٩	٢٥١

Table (1) The basic research sample, the current research community included middle school teachers in morning middle schools in the center of Babylon Governorate for the academic year (2022-2023), numbering (7325) male and female teachers distributed among the governorate's schools, where the research sample amounted to (360) male and female teachers, distributed as follows: (251) teachers with more than five years of service and (109) teachers with less than five years of service.

ثالثاً:- اداة البحث (مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافياً):

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، حصل الباحث على مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافياً الذي اعده كاماو وآخرون (Kamau et al. (2015) (ملحق ١)، والذي تألف من (٢٠) فقرة، ولغرض التحقق من صدق الترجمة قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ومن ثم إعادة ترجمة النسخة العربية هذه إلى اللغة الانكليزية عن طريق خبير متخصص باللغة الانكليزية^١، ومن ثم عرضت الترجمتين للمقياس (العربية والانكليزية) مع النسخة الاصلية على ثلاث خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية^٢ للتأكد من صدق الترجمة، وقد تبين ان فقرات المقياس كانت صالحة من حيث الترجمة، ولغرض التحقق من صحة الصياغة اللغوية للمقياس فقد عُرض على خبير متخصص في اللغة العربية^٣. وبعد التحقق من صدق ترجمة المقياس وسلامته من الناحية اللغوية عُرضت النسخة العربية منه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

أ- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صورته الأولية (ملحق ٢)، فقد عُرض على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٣) وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر (وفقاً لمعيار بلوم)، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً، وكما موضح في جدول (٢).

^١ ا.م.د. احمد جندي علي/ كلية التربية الاساسية- جامعة بابل.

^٢ ا.م.د. قاسم عبيس، ا.م.د. رزاق نايف، ا.م.د. صالح مهدي عداي/ كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل

^٣ ا.م.د. محمد عبد الحسن/ كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل.

جدول (٢) آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا

النسبة المئوية للاتفاق	المعارضين	الموافقين	عدد المحكمين	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
١٠٠%	صفر	٥	٥	٢٠	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠

Table 2: Shows the opinions of the arbitrators and their analysis. The paragraphs that achieved an agreement rate of (80%) or more (according to Bloom's criterion) were adopted, as the researcher adopted this rate as a criterion for the validity of the paragraphs as they appear on the surface.

يظهر من جدول (٢) ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (٢٠) فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طبّق المقياس على عيّنة إستطلاعية قوامها (٢٠) مدرسا، حيث كانت إجابات أفراد عيّنة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحث كي يجيب عما يطرحونه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للمدرسين، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (١٠) دقيقة.

ج- التحليل الإحصائي للفقرات (مؤشرات صدق وثبات المقياس):

طبق المقياس على عينة تحليل احصائي بلغت (١٦٠) مدرسا، ومن غير عينة البحث الاساسية، اذ اشار نانلي Nunnally إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل فرصة المصادفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally, 1978: 262). وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات المقياس بما يأتي:

١- القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، حيث قام بتصحيح جميع إستمارات المستجيبين والبالغ عددها (١٦٠) إستمارة، وإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة، وترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستمارة، وإختيار نسبة (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى وادنى الدرجات والبالغ عددها (٤٤) إستمارة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم، طبق الباحث الإختيار التائي T-

Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا بطريقة المجموعتين الطرفيتين

القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
1,98	٦,٦٣٥	١,٤٥٠	٣,٤٨	٠,٩٠٩	٤,٥٧	١
	٩,٠٩١	١,٢٦٦	٣,٥٦	٠,٥٣٣	٤,٧٧	٢
	٥,٤٤١	١,٣٤٧	٣,٨٧	٠,٨١٤	٤,٦٩	٣
	٧,٧٢٣	١,٢٧٦	٣,٣٤	٠,٨٠٢	٤,٤٦	٤
	٩,٠٨٠	١,٢٦٩	٣,٥٧	٠,٥٣٥	٤,٧٨	٥
	٦,٩٦٦	١,٤١٥	٣,٠٨	٠,٩٤١	٤,٢٢	٦
	٦,١٩٤	١,٢٠٦	٣,٢٤	١,٠٠٣	٤,١٨	٧
	٤,٠٦٠	١,٢١٥	٤,٠٢	٠,٧٣٩	٤,٥٧	٨
	٦,٣٣٤	١,٣٦٦	٣,٢٨	١,٠٤٠	٤,٣٢	٩
	٩,٤٣٣	١,٣٣٣	٢,٨٥	٠,٩٢٢	٤,٣٠	١٠
	٧,٢٧١	١,١٨٨	٢,٩٧	٠,٨٦٥	٤,٠٠	١١
	٧,٢٥٣	١,١٧٨	٢,٤٣	٠,٩٩١	٣,٥٠	١٢
	٥,٦٨٨	١,٢٥٦	٢,٨٦	١,١٥٨	٣,٨٠	١٣
	٨,٧٨٠	١,٣٦٠	٣,٠٤	٠,٨٦٤	٤,٤٠	١٤
	٨,٦٢٢	١,٢٤١	٢,٥٤	١,٠٩٠	٣,٩١	١٥
	٨,٩٣٤	١,٣٠٣	٢,٧٢	١,٠٠٩	٤,١٤	١٦
	٩,٤٣١	١,٣٣٤	٢,٨٤	٠,٩٢٤	٤,٣١	١٧
	٤,٠٦١	١,٢١٤	٤,٠٣	٠,٧٣٨	٤,٥٦	١٨
	٧,٠٣٣	١,٢٧٤	٣,٢٤	٠,٧٧٥	٤,٢٥	١٩
	٥,٤٤٢	١,٣٤٨	٣,٨٨	٠,٨١٥	٤,٦٨	٢٠

It appears from Table (3) that the calculated T-value for all paragraphs was greater than the tabular T-value at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (86), which is statistically significant, which means that these paragraphs have the ability to distinguish between the measured trait among the examinees, and thus no paragraph of the scale was excluded.

يظهر من جدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

٢- علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي):

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤) علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب

ثقافيا

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠,٣٧	١١	٠,٣٥	١
٠,٣١	١٢	٠,٥٠	٢
٠,٣٠	١٣	٠,٣٦	٣
٠,٤١	١٤	٠,٤١	٤
٠,٣٨	١٥	٠,٥٠	٥
٠,٣٨	١٦	٠,٣٩	٦
٠,٤٤	١٧	٠,٣٥	٧
٠,٢٢	١٨	٠,٢٣	٨
٠,٣٣	١٩	٠,٣٢	٩
٠,٣٩	٢٠	٠,٤٥	١٠

It appears from Table (4) that the calculated (r) value for all paragraphs was higher than the tabular (r) value of (0.087) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (158). Thus, all paragraphs were accepted and the scale in its final form became composed of (20) paragraphs.

يظهر من جدول (٤) أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠,٠٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وأصبح المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (٢٠) فقرة.

٣- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا بطريقتين:

١- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

تم تطبيق المقياس على عينة ثبات بلغ عددها (٢٠) مدرسا بمدة زمنية فاصلة امدها اسبوعان بين التطبيقين الاول والثاني، وقام الباحث عبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لكل مجال من مجالات المقياس وللمقياس كله، واستعمل

معيان



فوران Foran للحكم على جودة معامل الثبات، إذ اشار فوران الى ان الثبات يمكن ان يعد جيدا اذا كان معامل تفسيره المشترك (مربع معامل الثبات) اعلى من (٥٠%)، (Foran,1961:384). وكما هو موضح في جدول (٥).

٢- طريقة الفا- كرونباخ:

استعمل الباحث طريقة الفا- كرونباخ لاستخراج معامل الثبات للمقياس لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٦٠) مدرسا، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات ومعاملات التفسير المشترك لها لطريقتي الاختبار - اعادة تطبيق الاختبار والفا- كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا

معامل الثبات بطريقة				اسم المتغير
معامل التفسير المشترك	الفا- كرونباخ	معامل التفسير المشترك	الاختبار - اعادة تطبيق الاختبار	
%٦١	٠,٧٨	%٦٦	٠,٨١	الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا

Table (5) Values of the stability coefficients and their joint interpretation coefficients for the two methods of test-reapplication of the test and Cronbach's alpha for the scale of self-efficacy in managing the culturally responsive classroom. The researcher used the Cronbach's alpha method to extract the stability coefficient for the scale for the same individuals of the statistical analysis sample, which amounted to (160) teachers.

د- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس في صورته النهائية (ملحق ٤) من (٢٠) فقرة وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من اربعة بدائل: (ينطبق علي غالبا، ينطبق علي احيانا، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي ابدأ)، إذ يُعطى البديل الأول اربع درجات، والبديل الثاني ثلاث درجات، والبديل الثالث درجتان، والبديل الرابع درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (٨٠) درجة وأقل درجة بلغت (٢٠) درجة بمتوسط فرضي قدره (٥٠) درجة.

رابعا:- التطبيق النهائي:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها، فقد أصبح مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا في صورته النهائية مكوناً من (٢٠) فقرة، حيث بدأ الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة البحث الاساسية وقوامها (٣٦٠) مدرسا من مدرسي المرحلة الاعدادية للمدة من (٩ - ١٨ / ٤ / ٢٠٢٣).

خامسا: - الوسائل الاحصائية:

استعان الباحث بالرمزة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى

النحو الآتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لايجاد القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا، ولايجاد دلالة الفرق الاحصائي على مقياس مقاومة التعلم على وفق سنوات الخدمة.

٢- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، واستخراج ثبات المقياس بطريقة الاختبار واعادة تطبيق الاختبار.

٣- معادلة الفا- كرونباخ: لاستخراج معامل ثبات المقياس.

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة: لقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا

لدى عينة البحث الحالي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول:

تعرف الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية:

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب

ثقافيا على عينة البحث الاساسية البالغة (٣٦٠) مدرس ومدرسة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها

احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وكما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) القيمة التائية لدلالة الفرق الاحصائي على مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف

المتجاوب ثقافيا

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٦	٥٤,٤٢	٥٠	٢,٧١	٥٧,٦٢	٣٦٠	الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا

It appears from Table (6) that the calculated T-value (54.42) is greater than the tabular T-value of (1.96) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom

of (359). This indicates that the middle school teachers in the research sample have self-efficacy in classroom management.

يظهر من جدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة (٥٤,٤٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٩)، وهذا يدل على ان مدرسي المرحلة الاعدادية من عينة البحث لديهم كفاءة ذاتية في ادارة الصف، وتتفق نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من تامي (2018) Tammie، وماريا (٢٠١٩) Mariae، اللتان اشارتا الى امتلاك عينة البحث للكفاءة الذاتية في ادارة الصف، وقد يرجع سبب ذلك وفقا للنظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا الى أن معظم المدرسين اجمالاً قادرين على تنظيم ذاتهم والتفكير بشكل استباقي وتحديد الأهداف وتوقع النتائج، ومن ثم يشعرون بان لديهم إتقانًا شخصيًا ويبدأون في مواصلة سلوكيات المواجهة او التعامل، حيث تعتبر هذه السلوكيات المصدر الأكثر تأثيرًا للكفاءة الذاتية، وهكذا فأن تراكم النجاحات لديهم يمكنه ان يتنبأ بالإحساس بالكفاءة الذاتية وتحقيقها في ادارة الصف، فضلا عن تأثير عامل الخدمة في الوظيفة لأكثر من ٥ سنوات قد اكسبهم خبرة جيدة في التعامل مع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الثقافية والاجتماعية.

الهدف الثاني:

تعرف دلالة الفرق الاحصائي في الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية على وفق سنوات الخدمة (اقل من ٥ سنوات- اكثر من ٥ سنوات). لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) القيمة التائية لدلالة الفرق الاحصائي على مقياس الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا وفقا لسنوات الخدمة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الافراد	سنوات الخدمة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٦	٢٧,٩٦	٥٠	٢,٢٣	٤٨,١٢	١٠٩	اقل من ٥ سنوات
				٢,٥٧	٥٥,٦٧	٢٥١	اكثر من ٥ سنوات

It appears from Table (7) that the calculated T-value reached (27.96), which is greater than the tabular T-value of (1.96) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (358). This indicates the existence of a statistically significant difference between teachers in self-efficacy in managing a culturally responsive classroom, in favor of teachers whose service in the job is more than 5 years.

يظهر من جدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢٧,٩٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٥٨)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين المدرسين في الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا ولصالح المدرسين الذين تبلغ خدمتهم في الوظيفة اكثر من ٥ سنوات، اذ كان المتوسط الحسابي لهم البالغ (٥٥,٦٧) اكبر من المتوسط الحسابي للمدرسين البالغة خدمتهم في الوظيفة اقل من ٥ سنوات والبالغ (٤٨,١٢)، وتختلف نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة تامي (2018) Tammie، التي اشارت الى ان مدرسي ما قبل الخدمة (اي الذين ليس لديهم خدمة في الوظيفة ٥ سنوات) أظهروا تصورات أعلى بكثير للكفاءة الذاتية في ادارة الصف، وقد يرجع سبب ذلك الى ان المدرسين الجدد من الذين تقل خدمتهم عن ٥ سنوات يفتقرون الى الخبرة الكافية في التعامل مع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الثقافية والاجتماعية، فان النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا ترى أن بعض النتائج المتوقعة لإدارة الصف الدراسي قد لا ترتبط بشكل مباشر بنتائج الطلبة، بل تتعلق بدلاً من ذلك بقدرة المدرس على تحقيق النظام والتعاون داخل الصف الدراسي من خلال امتلاك معرفة واسعة بالممارسات التربوية ومعرفة القرارات التي يجب اتخاذها في ظروف الصف الدراسي المختلفة، وبما ان المدرسين الذين تقل خدمتهم عن ٥ سنوات هم جدد نوعا ما في الوظيفة فانهم بذلك يفتقرون الى القدرة على تحقيق النظام والتعاون داخل الصف الدراسي ولا يمتلكون معرفة واسعة بالممارسات التربوية ومعرفة القرارات التي يجب اتخاذها في ظروف الصف الدراسي المختلفة، مما يؤثر على قدرتهم في إدارة السلوك في الصف الدراسي والانخراط في ممارسات الانضباط الفعالة.

الاستنتاجات:

- ١- ان متغير سنوات الخدمة يمارس تأثيرا على قدرة المدرس في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا.
- ٢- ان خبرة المدرس وقدرته على ضبط الصف تؤدي دورا كبيرا في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا.
- ٣- يتطابق موضوع العلاقة بين الطالب والمدرس في سياق مبادئ ادارة الصف المتجاوب ثقافيا بشكل وثيق مع مفاهيم «الرعاية والعلاقات والتفاعل وجو الصف الدراسي». يجب أن يجمع اختصاصيو التوعية بين الرغبة في الارتباط بطلابهم والرغبة في تنمية تلك العلاقة إلى علاقة منخرطة في العناية الشخصية واليقظة المهنية. يجب أن يشعر الطلاب أن المدرس يهتم بمصلحته حتى ينجح في تطبيق ادارة الصف المتجاوب ثقافيا.
- ٤- أن يكون المدرس على استعداد لإدارة الطلاب الذين قد يكون لديهم تجارب عاطفية قوية مع القراءات المتنوعة ثقافياً، حيث قد تؤدي المشاعر الإيجابية إلى تعزيز تجربة التعلم، في حين أن العواطف السلبية قد تمنع الطلاب من الانخراط وبالتالي يجب على المدرس استكشاف عواطف الطلاب القوية.

التوصيات:

١- اقامة دورات او ورش عمل للمدرسين الجدد من اجل تطوير ورفع مستوى كفاءتهم المهنية والتعرف على طرائق التدريس المتنوعة مما يسهم في تحسين التواصل بين المدرس والطالب وادارة الصف بكفاءة اكبر.

٢- إنشاء بيئة تعليمية مناسبة عن طريق الفعالية في التدريس، والفعالية في المسائل التأديبية، والفعالية في الحصول على مساعدة الوالدين فان ذلك يساعد في تعزيز قدرة المدرس على ادارة الصف بكفاءة.

المقترحات:

١- اجراء دراسات وصفية مماثلة عن الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مرحلة دراسية اخرى مثل المرحلة الابتدائية.

٢- اجراء دراسات تتناول تأثير خبرة المدرس وطرائق التدريس على قدرة المدرس في ضبط وادارة الصف.

٣- اجراء دراسات اخرى تتناول الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل الانضباط الصفي الذاتي للطالب، والدافعية للانجاز، واتجاهات الطلبة نحو سلطة المدرس.

المصادر:

1. Almog, O., & Shechtman, Z. (2007). "Teachers' democratic and efficacy beliefs and styles of coping with behavioural problems of pupils with special needs". European Journal of Special Needs Education. (22): 115-129.
2. Eury, A. D., King, J., & Balls, J. D. (2011). "Transforming education by rethinking teacher prep programs". Retrieved June 1.
3. Fallon, L. M., et al. (2019). "Validation of a teacher self-assessment for culturally and contextually relevant classroom practice". Manuscript under review.
4. Foran, J.G. (1961): a note on Method of Measuring reliability, Journal of educational Psychology, NewYork- USA.
5. Gay, G. (2002). "Preparing for culturally responsive teaching. Journal of Teacher Education". 53(2):106-116.
6. Gay, G. (2013). "Culturally responsive teaching principles, practices, and effects". In H. R. Milner & K. Lomotey (Eds.). Handbook of urban education. P.353-372. New York, NY: Routledge.
7. Gay, G. (2010). Culturally Responsive Teaching, 2nd Ed. New York, New York: Teachers College Press.
8. Gordon, L. M. (200,Fall)."High teacher efficacy as a marker of teacher effectiveness in the domain of classroom management". Paper presented at the annual meeting of the California Council on Teacher Education. San



- Diego.
9. Kamau, Oginga et al., (2015)."The Culturally Responsive Classroom Management Self-Efficacy Scale: Development and Initial Validation". Urban Education.1-27.
 10. ——— Oginga. (2007). "Preservice teachers' culturally responsive teaching self-efficacy and outcome expectancy beliefs". Teaching and Teacher Education. (23): 1086–1101.
 11. Kitsantas, A. (2012). "Teacher efficacy scale for classroom diversity (TESCD): A validation study".16 (1). Profesorado. Revista de curriculum y formacion del profesorado.
 12. Maria Reina Santiago-Rosario. (2019)."Teachers' Culturally Responsive Classroom Management Self- Efficacy Scores: Relations to Teacher Expectations and Offoffice Discipline Referrals".University of Massachusetts Amherst.
 13. Milner, H. R., & Tenore, F. B.(2010)."Classroom management in diverse classrooms". Urban Education. (45): 560-603.
 14. Nunnally, J. (1978): Psychometric Theory. New York. McGraw Hill Company.
 15. Pajares, F. (1996)."Self-efficacy beliefs in academic settings".Review of Educational Research. (66): 533–578.
 16. Richard Milner.(2019)."Culturally Responsive Classroom Management". Education, Cultures, and Ethnicities. Oxford University.
 17. Sauro Civitillo. (2019)."Teachers' cultural diversity beliefs and culturally responsive practices". A dissertation submitted to the Faculty of Human Sciences of the University of Potsdam.
 18. Shevalier, R., & McKenzie, B.A. (2012)."Culturally responsive teaching as an ethics- and care-based approach to urban education". Urban Education. 47(6): 1086-1105.
 19. Skiba, R. J. et al.,(2011)."Race is not neutral: A national investigation of African American and Latino disproportionality in school discipline". School Psychology Review.40(1): 85.
 20. Tammie T. Patterson.(2018)."Classroom Management Self-Efficacy of Pre-Service Teachers". World Journal of Educational Research.
 21. Ware, F. (2006)."Warm demander pedagogy culturally responsive teaching that supports a culture of achievement for African American students". Urban Education. (41): 427-456.
 22. Weinstein, C., Tomlinson-Clarke, S., & Curran, M. (2004). "Toward a conception of culturally responsive classroom management". Journal of Teacher Education.55(1): 25-38.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

**ISSUE 3, Volume 21, September 2024 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities**

All research is freely available on the journal's website / open access
www.juah.uoanbar.edu.iq



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

**ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673**



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the third issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 21 scientific papers that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

**Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief**



1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.



2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template [click here](#).

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been



published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Role of Yemeni Markets in Commercial Activity During the Era of the Rasulid State (626-858 AH/1228-1454 AD)	Ahmed Y. Taha Dr. Fawaz Z. Jazaa	1194-1212
2	The position of the Abbasid Caliphate concerning the intellectual deviation	Asia Muhammad Fahd Dr. Mudhir Abed Ali	1213-1241
3	Relations Somali-Ethiopian under civil rule 1960-1964	Adil Abbas Fadhil Dr. Hussein H. Abid	1242-1264
4	The city of Kash in Transoxiana, a study of its economic and cultural conditions (55 AH/674 AD - 653 AH/1255 AD)	Dr. Alaa Mutar Taieh	1265-1310
5	Urban Aspects in the Book of Al-Matali' Al-Badriya Fi Al-Manazil Al-Rumiyya by Badr Al-Din Al-Ghazzi (d. 984 AH/1577 AD)	Dr. Ghazi F. Saleh	1311-1351
6	Middle East crises and their impact on Turkish-Egyptian relations (Libyan and Gulf crisis as a model)	Rasha Falah Hassan Dr. Abdulaziz A. Abid	1352-1374
7	The Emergence and Development of Religious Beliefs in Ancient Iraq	Dr. Thaer A. Hussein	1375-1394

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	Hydrological risks based on basin characteristics based on modeling and automated analysis using GIS and remote sensing	Thekrayat M. Mehimid Dr. Ahmed F. Fayadh	1395-1411
9	Structure of construction industries and their geographical distribution in Fallujah District	Sarah Ahmed Ali Dr. Subhi A. Mikhlef	1412-1427
10	Spatial analysis of transport noise in Heat City	Hanan Dawod Salman Dr. Qusai A. Hussein	1428-1457
11	Analysis of the efficiency of health services in the countryside of Al-Qaim district for the year 2021	Saad A. Raja Dr. Meshal F. Ghadhib	1458-1475
12	Spatial variation in the use of family planning methods in Anbar Governorate	Luma Eid Khalaf Dr. Eyad M. Mekhlif	1476-1494
13	The role of human factors in the salinization of the soil of the countryside of the Al-Amiriya district	Ahmed Mudher Ismaeil Dr. Ismaeil M. Khalifa	1495-1518
14	The morphodynamic risks of the area between the AlManei Valley basin and the Jibab Valley basin in the north of the western Anbar plateau	Shereen Shehab Ahmed Dr. Amir M. Khalaf	1519-1538

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	Multifaceted student practices for the	Dr. Faiza Hamidan	1539-1595



No.	Articles Title	Authors	Pages
	gifted In public education schools in Mecca	Hamoud Al-Saadi	
16	Attitudes of female administrators at the College of Applied Studies and Community Service at King Saud University towards digital administrative transformation	Dr. Mona Abdulla Al-Samhan	1596-1625
17	Cyber culture The Impact of Social networking sites on the value system among university students	Dr. Shallal Ali Khalaf	1626-1652
18	Psychological flourishing and its relationship to teaching competencies among middle school teachers	Dr. Muayad H. Aljumaili Dr. Nahdira I. Hassan	1653-1684
19	The Role of Small-Group Discussions in the Enhancement of Iraqi EFL Learners' Speaking Skills	Dr. Abdullah Ayed Hardan	1685-1703
20	The effect of the persuasive thinking strategy on acquiring Arabic grammar for fourth graders and developing their linguistic fluency	Imad Abdel Mohsen Ali	1704-1726
21	Self-Efficacy in The Management of Culturally Responsive Classroom Among Secondary School Teachers	Ahmed M. Shubbar	1727-1748



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

JOURNAL

OF UNIVERSITY OF ANBAR

FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 3
SEPTEMBER 2024



©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 juah@uoanbar.edu.iq